Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٧- يرى ابن رشد أن المعرفة نوعان **جزئية شخصية** كأن يحصل إدراك لمفاهيم من خلال **اتصال الروح بخالقها** وكيف لا وهي من روح الله . **وكلية عامة** تكون من خلال إدراك المعاني العامة ولها طريق آخر .

٨- يرى الفخر الرازي في كتاب النفس والروح أن الروح تتوسط بين عالمين عالم الإله وعالم البدن **فتنهل من معين نور الله لتضيء ظلمة البدن** الذي تحل فيه ولكن ذلك لا يكون لكل الناس بل للخاصة منهم .

مما سبق نخلص للقول : إن الروح تساهم في تحصيل المعرفة . بل إن إحدى الافتراضات في تفسير معارف ما اتفق على تسميته **بالحاسة السادسة** أن الروح بقدراتها اللامحدودة هي التي تحقق ذلك وهذا ما كنا قد أشرنا إليه في كتابنا الأول (الحاسة السادسة بين منظاري الباراسيكولوجية والقرآن) .

ثانياً : هل كل الأرواح تجني معرفة .. لم لا ؟؟!

في الإجابة عن هذا السؤال نقول **لا ليس بإمكان كل الأرواح أن تجني معرفة** ذلك لأنه ليس بمقدرة من تغلب عنده الجانب الجسدي المادي على الجانب الروحي أن يحصِّل معرفة عن طريق الروح إذ أن الله قد ختم هذا السبيل وأغلقه عن هؤلاء فقال : ﴿ ولقد ذرأنا لجنهم كثيراً من الجن والإنس لهم **قلوب ولكن لا يفقهون بها** ولهم أعين ولكن لا يبصرون بها ولهم آذان ولكن لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ﴾[1] وفي مثل هؤلاء قال تعالى أيضاً : ﴿ فإنها لا تعمى الأبصار ولكن **تعمى القلوب التي في الصدور** ﴾[2] .

نعم فمن الطبيعي **أن يحرم من** كان كالبهائم والأنعام من الاستفادة من هذه النافذة الروحية الربانية وبالتالي فليس بإمكان كل الأرواح أن تجني معرفة والأدلة على ذلك :

---

[1] سورة الأعراف : الآية ١٥٩ .

[2] سورة الحج : الآية ٤٦ .